

## صباح العرب

الحبيب الأسود

## ثروات بلا ورثة

اعتقد أن النجم العالمي جاكى شان كان على حق عندما ندم عن عدم إلحاقه ابنه جاسي الوحيد بالجيش ليتعلم الانضباط ولتتشكل شخصيته على أسس متينة بدل حالة الصياغة التي تمكنت منه، ولكن اللافت أن عندما جاكى قرر التبرع بثروته بالكامل للجمعيات الخيرية والتي تبلغ حوالي 350 مليون دولار وفقاً لإحصائيات مجلة فوربس العالمية، وعندما سئل عما سيورثه لابنه أجاب ببرودة دم "فليعمل ويحقق لنفسه ثروة كما فعلت أنا، أما أموالي التي جنتها فلن أتركها له ليصرفها على نزواته".

جاكسى شان واحد من عشرات الأثرياء الذين قرروا حرمان أبنائهم من ثرواتهم. فالإعلامي ورجل الأعمال البريطاني سايمون كاول أكد في أكثر من مناسبة أنه لا ينوي توريث أبنائه ثروته البالغة 350 مليون دولار، وأنه سيمير الثروة كاملة للأعمال الخيرية المتعلقة بالأطفال والكلاب. وجوردن رامزي الذي يمتلك ويدير 40 مطعمًا في جميع أنحاء العالم، وتبلغ ثروته 60 مليون دولار، أعلن أنه لا ينوي توريث أبنائه الأربعة شيئاً من تلك الثروة حتى لا يفسد أخلاقهم.

وستينج المغني الإنجليزي الحائز على العديد من الجوائز من بينها 16 جائزة "غرامي" و3 جوائز أخرى هي "بريست" وجائزة "غولدن غلوب"، ولديه ثروة تقدر بـ300 مليون دولار، قال إنه لن يترك فلساً واحداً لأبنائه الستة، داعياً إياهم للتعويل على أنفسهم. وجون روبرت الشهير بملك المطبخ أعلن رفضه توريث ولو بنساً واحداً من ثروته التي تقدر بنحو 500 مليون جنيه إسترليني إلى أبنائه. ونجم موسيقى الروك جين سيمينونيس قال لأطفاله ذات مرة "لن تكونوا أثرياء من أموالي".

وسايمون كويل، وهو مقدم برامج إنجليزية ومنتج تلفزيوني يقدر رأته السنوي بـ95 مليون دولار، وتبلغ ثروته نحو 550 مليون دولار، أوضح أنه غير مقتنع بتوريث الأموال من جيل إلى جيل. ومقدمة برامج الطهي البريطانية الشهيرة ناجايا لوبنسون بينت أنها مصرة على أنه لا ينبغي لأبنائها أن يحظوا بأموالها. وأندرو لويد ويبر الملحن الإنجليزي الذي تبلغ ثروته نحو 1.2 مليار دولار، ولديه 5 أبناء، صرح قبل سنوات بأنه لم يخطط لترك ثروته لأطفاله، وإن هذا الأمر لا يضايقهم لأنهم لا يفكرون على هذا النحو، مضيفاً أنه لا يفتقر أبداً بالأموال التي تورث. وأندرو لويد ويبر المغني المسرحي البريطاني أبرز أن اتفاق المال في دفع عجلة الفنون أولى من خلق جيل فري من الأبناء والأحفاد.

كذلك الأمر بالنسبة إلى جورج لوكاس، وهو مخرج ومنتج وسيناريست اشتهر بإنتاج وإخراج فيلم حرب النجوم، ويمتلك ثروة قيمتها 5.3 مليار دولار، كما أن لديه 4 أبناء، ورغم ذلك فقد قرر التبرع بمعظم ثروته لمشروعات التعليم الخيرية. كذلك مايكل بلومبرج المؤسس والمدير التنفيذي لشركة "بلومبرج" والذي تبلغ ثروته مليار دولار، الذي أعلن أنه سيتبرع بجميع ثروته قبل وفاته، وأن معظمها سوف يذهب لمبادرة بلومبرج الخيرية، ولآخرين كثر حقوا نجاحات كبرى في حياتهم، وكسبوا ثروات طائلة، واقتنعوا بأن الثراء حالة شخصية لا تورث، وأن على أبنائهم أن يعملوا بدورهم ليحققوا النجاح والثروة.

بيل غيتس، مؤسس "مايكروسوفت" والذي يقدر صافي ثروته بأكثر من 132 مليار، ويمتلك غيتس وزوجته مؤسسة "بيل وميليندا غيتس"، وهي أكبر مؤسسة خيرية خاصة في العالم، والتي تستهدف مساعدة الناس على عيش حياة صحية ومنتجة، قال إنه سيورث أبنائه الثلاثة 10 ملايين دولار لكل منهم، وعندما سئل عن السبب قال إن ترك مبالغ ضخمة للأطفال أمر ليس في صالحهم، والظريف أن الأبناء سعداء بذلك، فقد تعلموا من والدهم أن أفضل ميراث هو مبدأ العمل وفكرة النجاح، وبعد ذلك يأتي المال لاسيما في تلك المجتمعات التي توفر لأبنائها فرصة تحقيق الذات والهدف.

## أسماك مجانية لإغراء الموريتانيين بتغيير عاداتهم الغذائية



## أغنى شواطئ العالم بالأسماك سكانها يعزفون عن أكلها

من الأسماك، بينها 170 نوعاً قابلاً للتسويق عالمياً. وفي يونيو الماضي صنفت المنظمة العالمية للأغذية والزراعة "فاو" موريتانيا ثاني أكبر بلد أفريقي في إنتاج الأسماك بعد المغرب وفي المرتبة الـ20 عالمياً. وتعد موريتانيا أكبر مُصدِّر عربي للأسماك بنحو 44 في المئة من إجمالي الصادرات العربية، وصدرت في 2018 نحو 900 ألف طن، بحسب وكالة "الأخبار" المحلية (خاصة).

من أغنى الشواطئ العالمية بالأسماك والأنواع البحرية الأخرى. ويصف سكان محليون هذه الثروة السمكية الغنية والمتنوعة بـ"بتقول موريتانيا". رئيسياً لإيرادات خزينة الدولة عبر الاتفاقيات التي تبرمها الحكومة مع عدد من الدول والهيئات أبرزها الاتحاد الأوروبي واليابان والصين. وبحسب أرقام لوزارة الصيد تحوي مياه موريتانيا الإقليمية نحو 300 نوع

ولفتت الحكومة إلى أن سياستها بهذا الخصوص مكنت من زيادة نسبة مستهلكي السمك خلال الفترة الأخيرة، لكنها تطمح لجعل السمك مادة أساسية في الوجبات اليومية للموريتانيين. وأقامت الحكومة شبكة لتوزيع الأسماك في غالبية مدن البلاد، حيث يتم بيعها في هذه المدن بأسعار رمزية أقل من ربع دولار للكيلوغرام الواحد من السمك. وتعتبر شواطئ موريتانيا المطلة على المحيط الأطلسي على طول 755 كلم

يعزف الموريتانيون عن أكل السمك وهو ما دفع حكومتهم لإطلاق حملة تهدف إلى تشجيعهم على إدخال الأسماك في عاداتهم الغذائية، لاسيما مع ارتفاع نسب الجوع في بلد يمتلك أغنى شواطئ العالم بالعديد من أنواع الأسماك القابلة للتسويق عالمياً.

## نواكشوط -

أطلقت الحكومة الموريتانية حملة واسعة تهدف إلى إقناع الموريتانيين بتغيير عاداتهم الغذائية وإدخال السمك فيها، في إطار

مساع لتعزيم الأمن الغذائي في البلد الذي يمتلك أغنى شواطئ العالم بأنواع الأسماك وأكثرها جودة.

وتحرص السلطات الموريتانية على توزيع كميات كبيرة من السمك سنوياً، وبشكل مجاني على المواطنين، وذلك لتشجيعهم على أكل الأسماك.

وتطمح موريتانيا في وقت يعتبر فيه السمك في العديد من الدول العربية إحدى الوجبات المكلفة والتي تتجاوز 50 دولاراً لشخصين اثنين في بلد مثل الأردن أو فلسطين، إلى زيادة استهلاك المجتمع المحلي للسمك.

ويعزف الكثير من الموريتانيين عن أكل الأسماك ويفضلون استهلاك اللحوم

الحمر، رغم أن البلاد تتوفر على ثروة سمكية هائلة وأسعارها في المتناول داخل الأسواق.

ويتركز استهلاك الأسماك بين سكان العاصمة نواكشوط ومدينة نوانيبو الشمالية، فيما يعزف غالبية سكان المحافظات الأخرى عن أكلها.

ويفضل كثير من سكان البلد أكل اللحوم الحمراء، وساهم في ذلك امتلاك البلاد ثروة حيوانية تقدر بأكثر من 22 مليون رأس من المواشي، وفق أرقام وزارة الاقتصاد في البلاد.

## نتفليكس تحمل الأختين السوريتين مارديني إلى العالمية بـ«السباحون»

العالمية، من بينها جائزة أفضل تصوير فيلم أجنبي بفتة الدراما في مهرجان صندانس السينمائي 2012.

وراجت الكثير من التوقعات بأن تجد قصة يسرى مارديني طريقها إلى شاشات السينما بإنتاج هوليوودي، لاسيما بعد نجاحها في العام 2016 في المشاركة في أولمبياد ريو دي جانيرو كجزء من الفريق الأولمبي للآجئين.

وفي العام 2017 عينت المفوضية العليا للألمم المتحدة لشؤون اللاجئين السباحة السورية اللاجئة يسرى مارديني سفيرة للنوايا الحسنة.

وبحسب مجلة "فيرتي" كان من المقرر تصوير فيلم "ذا سويمرز" العام الماضي إلا أن انتشار جائحة فيروس كورونا تسبب في تأجيل ذلك.

ويضم "ذا سويمرز" نخبة من النجوم من بينهم الممثلة السورية كندة علوش والنجم المصري أحمد مالك والممثل الفلسطيني علي سليمان والممثل البريطاني جايمس فلويد. ويشار إلى أن منال عيسى إحدى الأختين اللتين ستجسدان شخصيتي يسرى وسارة مارديني فازت في العام 2015 بجائزة أفضل ممثلة في مهرجان "لي زارك" الأوروبي عن فيلم "باريزيان" (الباريسية).

يتمايل وسط المياه وهو يحمل اللاجئتين باتجاه اليونان، وقد بذلتا جهداً كبيراً من أجل الوصول إلى برلين.

ووفقاً لموقع "هوليوود ريبورتر" الأميركي ستنتج الفيلم منصة نتفليكس بالتعاون مع إريك فلتر وتيم بيفان وعلى جعفر وتيم كول من شركة "وركينغ تايلز" البريطانية للإنتاج السينمائي، وسيكون المخرج المرشح لاولسكار ستيفن دالري المنتج التنفيذي.

## الفيلم يتتبع الرحلة المذهلة للأختين اللتين جازفتا بحياتهما للوصول إلى ألمانيا سباحة

واستعانت نتفليكس بالمخرجة وكاتبة السيناريو البولندية - المصرية سالي الحسيني في كتابة سيناريو فيلم "ذا سويمرز" بالتعاون مع المؤلف المسرحي البريطاني جاك ثورن، وستشرف على إخراجها. واشتهرت سالي الحسيني التي ألهمت قصة الشقيقتين مارديني لكتابة سيناريو العمل، بفضل فيلمها "ساي براندر ذا ديفل" (أخي الشيطان) الذي فازت بفضلها بالعديد من الجوائز

لندن - تستعد منصة نتفليكس للبت التدفقي للبدء في تصوير فيلم يتناول القصة الحقيقية للأختين سارة ويسرى مارديني ورحلتهم المذهلة من لاجئين من سوريا التي دمرتها الحرب إلى أولمبياد ريو دي جانيرو 2016.

وسيبدا تصوير فيلم "ذا سويمرز" (السباحون) هذا الأسبوع بالملكة المتحدة وتركيا وبلجيكا، ومن المتوقع عرضه عالمياً على نتفليكس في العام المقبل.

وتم اختيار الأختين والممثلتين اللبنايتين منال وناتالي عيسى لتجسيد دور يسرى وسارة مارديني في الفيلم.

ويتتبع الفيلم الرحلة المذهلة للأختين السوريتين اللتين جازفتا في العام 2015 بحياتهما للوصول إلى ألمانيا بعد أن قررتا عبور السواحل التركية إلى اليونان سباحة، حيث بقيتا تصارعان الأمواج لمدة 3 ساعات للوصول إلى الشواطئ اليونانية لتصل بعد ذلك إلى برلين مشياً أملاً في حياة جديدة.

وقفزت الشقيقتان مارديني اللتان كانتا من بين ألمع نجوم السباحة في سوريا من قارب مطاطي بعدما بدأ



عراقي يستخدم هاتفه المحمول أثناء جلوسه منتظراً الصلاة في مسجد بمدينة النجف خلال شهر رمضان المبارك

## باحثون يوظفون روبوتات لمراقبة المحيطات

كاليفورنيا (الولايات المتحدة) - تعمل مجموعة من علماء المحيطات والباحثين بعد قضاء سنوات في دراسة المياه شديدة البرودة في المحيط الجنوبي بأجهزة الية عائمة، على نشر هذه الروبوتات في مختلف أنحاء كوكب الأرض من شمال المحيط الهادي إلى المحيط الهندي.

ويبدأ المشروع المعروف باسم غلوبل أوثنس بروجيكتيس تري آراي "جو - بي جي سي" في مارس الماضي بإطلاق أول 500 جهاز آلي عائمة جديد تتضمن أجهزة كمبيوتر وأجزاء هيدروليكية وبطاريات ومجموعة من الحساسات التي يقول علماء إنها ستستقل صورة أشمل للمحيط وحالته.

وقال كين جونسون مدير المشروع والباحث في معهد مونتيري باي للأبحاث المائية في موس لاندنغ بولاية كاليفورنيا "المحيط مهم للغاية للمناخ لاستدامة

الأرض وما تزودنا به من غذاء وبروتين لأعداد هائلة من الناس. ونحن نراقبه مراقبة جيدة".

وذكر جونسون أن الحساسات تساعد في إجراء مسح لقطاع أكبر من المحيط بقدر أكبر من الاتساق من الناس الذين يجمعون العينات على السفن، مضيفاً أن "الهدف هو التمكن من مراقبة حالة المحيط في أماكن لا يذهب إليها الناس إلا مرة كل عشر سنوات".

وستؤخذ هذه القياسات على عمق 3280 قدماً (1000 متر) تحت سطح البحر حيث ستجرف الأجهزة الآلية في تيارات أضعف لمدة تزيد قليلاً على أسبوع. وبعدها ستتهبط الأجهزة إلى عمق 6500 قدم قبل العودة إلى السطح وبث البيانات إلى الشاطئ عن طريق الأقمار الصناعية. وستستغرق الرحلة بأكملها حوالي عشرة أيام.